J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 28 (10): 7331 - 7346, 2003

AN ANALITICAL STUDY OF FARMERS' ATTITUDES TOWARDS WHEAT AGRICULTURAL EXTENSION NATIONAL CAMPAIGN IN SOME VILLAGES IN KOM-HAMADA DISTRICT,BEHAIRA GOVERNORATE

Nassar, M.T.; M. A. Khattab and A. H. Sokar
Dept. of Agric. Extension, Fac. of Agric., Alexandria Univ.

دراسة تحليلية لاتجاهات الزراع نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح فى بعض قرى مركز كوم حمادة – محافظة البحيرة

محمود طلحه شعبان نصار، مجدى عبدالوهاب خطاب وعبدالعاطى حميده سكر
قسم الإرشاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.

الملخص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحليل اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح فى بعض قرى مركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة. وقد اعتمد على الاستبيان بالمقابلة الشخصية فى استيفاء البيانات البحثية من عينة عشوائية تبلغ ١٣٥ مزارع من زراع الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح، تم اختيارها باستخدام أسلوب التحليل التتابعى Sequential Analysis، وانطوت الأساليب الإحصائية المستخدمة على المتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، ومعامل التباين النسبى، واختبار(ت)، ومربع كاى، ومعامل الارتباط البسيط، ومعادلة كرونباك لإيجاد معامل ألفا، كما استخدم مقياس ليكرت الثلاثى لقياس اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح. وقد أوضحت النتائج أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهات المبحوثين نحو مجموع أبعاد الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح تراوحت بين (١٤٤-٢٣٤) درجة، وبلغت نسبة ذوى الاتجاه الإيجابى ٣١%، والحيادى ٣٢%، والسلبى ٣٧%. كما بلغت قيمة المتوسط الحسابى ١٨٦ درجة، والإنحراف المعيارى ١٨ درجة. كما أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح وكل من المتغيرات التالية: المستوى التعليمى، والسعة الحيازية الأرضية المزرعية، والسعة الحيازية الأرضية المزرعية القمحية، وعدد سنوات الخبرة فى العمل الزراعى، وعدد سنوات الخبرة فى زراعة القمح، والمشاركة فى العمل الإرشادى الزراعى، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية. ومن ناحية أخرى تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح وكل من المتغيرات التالية : أعمار المبحوثين، وعدد أفراد أسرهم، وحيازة الآلات الزراعية.

المشكلة البحثية

على الرغم من ارتفاع الكثافة النسبية لاستغلال الموارد الأرضية المصرية إلا أنها مازالت قاصرة عن مقابلة الاحتياجات الغذائية المتزايدة للسكان، الأمر الذى أدى إلى عدم الاكتفاء الذاتى من بعض محاصيل الحبوب فى السنوات الأخيرة وخاصة محصول القمح. ويمكن أن يعزى ذلك إلى العديد من العوامل من أهمها الزيادة فى معدلات النمو السكانى، والنمط الغذائى للشعب المصرى، وسوء استخدام القمح حيث أنه يستخدم كعلف للحيوان. وتعتبر مصر حاليا من أكبر الدول المستوردة للقمح فى العالم وذلك لعجز الإنتاج المحلى عن ملاحقة نمو الاستهلاك المحلى المتزايد، الأمر الذى أدى إلى اتساع الفجوة بين إنتاج واستهلاك القمح عاما بعد آخر مما أدى إلى مواجهة هذا العجز عن طريق الاستيراد، وهو الأمر الذى قد يؤثر على علاقات مصر الخارجية، وقدرتها على اتخاذ قراراتها بحرية.

وهكذا تصبح المشكلة الرئيسية التى تواجه المجتمع المصرى فى الوقت الحالى وفى المستقبل القريب هى مدى تحقيق الاكتفاء الذاتى من محاصيل الغذاء بصفة عامة، ومحصول القمح بصفة خاصة، حيث يعتمد عليه أفراد الشعب المصرى فى غذائهم باعتباره المكون الرئيسى للخبز الذى يمثل أحد المكونات الأساسية لوجبة الإنسان المصرى.

---

[٣] اعتمد هذا البحث على البيانات الخام الواردة برسالة الماجستير المقدمة من الطالب عبدالعاطى حميده سكر إلى قسم الإرشاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.

ومن ثم فقد أولت الدولة عناية خاصة لزيادة المساحة المنزرعة من محصول القمح عن طريق ما يعرف بالتنمية الأفقية، كما اهتمت الدولة بزيادة إنتاجية الوحدة الأرضية عن طريق التنمية الرأسية. ومما هو جدير بالذكر أن تحقيق معدلات تنموية رأسية مرتفعة لمحصول القمح لابد وأن يرتبط باستخدام وسائل وأساليب إنتاجية زراعية غير تقليدية، والتى تتطلب بالضرورة نوعا من التغيير المستمر لكيفية استغلال المزارعين لمزارعهم بفاعلية وكفاءة، ويعتمد ذلك التغيير فى جزء منه على معارف ومهارات واتجاهات المزارعين بجانب المتغيرات الإنتاجية الأخرى، وعليه فإن هذا التغيير المستمر يتطلب تعليما مستمرا للمزارعين لمقابلة احتياجاتهم التعليمية، ومما لاشك فيه أن الإرشاد الزراعى هو من أهم أنواع التعليم المستمر والذى يمكن من خلال برامجه وطرقه وأساليبه تحقيق الإشباع لهذه الاحتياجات والرغبات.

ولا ريب أن فاعلية العمل الإرشادى تتأثر بمدى توفر الطرق المتباينة للاتصال الإرشادى من جهة ومعرفة المرشدين أين ومتى وكيف يمكن استخدامها من جهة أخرى، حيث يعتمد الإرشاد الزراعى على العديد من الطرق الاتصالية لإشباع الاحتياجات التعليمية للمسترشدين، ولقد تناولت العديد من الكتابات والدراسات الإرشادية التأثير المباشر لطرق الاتصال الإرشادى على فاعلية العمل الإرشادى ومنها على سبيل المثال لا الحصر، Roling (1991)، Patton and Blaine (2001)، Beauliev (1999)، Lee (1992)، عمر (١٩٩٢)، (1989) Whole، Ban and Hawkins (1988)، الخولى (١٩٧٧)، العادلى (١٩٧١)، Dahama (1968).

ولقد أوضحت نتائج الدراسات المعنية بطرق الاتصال الإرشادى أن استخدام مجموعة متناسقة من طرق الاتصال الإرشادى هو الطريق الأكثر فاعلية لإقناع المسترشدين بقيمة الممارسات الزراعية العصرية، ويطلق على الاستخدام المنسق لمجموعة من الطرق الإرشادية مصطلح الحملات الإرشادية الزراعية، وقد أدت النتائج المفيدة للحملات إلى تزايد التركيز عليها من جانب المسئولين عن التنمية الزراعية بمصر. ونظرا لأهمية النهوض بمحصول القمح كان من الضرورى تكثيف العمل الإرشادى مع مزارعى القمح من خلال حملة قومية إرشادية زراعية تضم ممثلين لمختلف الأجهزة المعنية للقيام بتخطيط وتنفيذ كافة الأنشطة الإرشادية اللازمة لتحقيق معدلات التنمية الرأسية المنشودة للنهوض بمحصول القمح.

ولا ريب أن فاعلية وكفاءة الحملات القومية الإرشادية الزراعية تتأثر بالعديد من المتغيرات، ولكنها تتوقف إلى حد كبير على اتجاهات الزراع نحو كل ما يتصل ببناء تلك الحملات سواء العاملين بها، أو الهيئات المشتركة فيها، أو الطرق الإرشادية المستخدمة، أو التوصيات الفنية التى تعمل على تثبيتها، وكذلك بعض العوامل غير المتعلقة ببناء هذه الحملات كأسعار القمح، وتسويقه ومستلزمات إنتاجه. وفى ضوء ما سبق، ونظرا لتركيز الدراسات الإرشادية السابقة والمعنية بالحملات القومية الإرشادية الزراعية للمحاصيل الرئيسية على جانب الآثار المعرفية للحملات (حسب النبى ١٩٨٠)، (نصار ١٩٩٠)، (سلام وآخرون ١٩٩٠)، (عجمية ١٩٩٥) وإهمالها جانب دراسة اتجاهات الزراع نحو الحملات، فقد ظهرت الحاجة إلى الإجابة عن بعض التساؤلات التى تتصل ببناء أداة لقياس اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح، وكذلك تحليل تلك الاتجاهات وما يرتبط بها من خصائص اجتماعية -اقتصادية، واتصالية.

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصورة رئيسية تحليل اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح وعلاقتها ببعض خصائصهم الاجتماعية-الاقتصادية والاتصالية ببعض قرى مركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :

(١) بناء أداة لقياس اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح.

(٢) تحديد اتجاهات المبحوثين نحو الأبعاد المختلفة المتصلة بالحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح.

(٣) دراسة بعض الخصائص الاجتماعية-الاقتصادية والاتصالية لزراع الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح.

(٤) دراسة العلاقة الإرتباطية بين اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح كمتغير تابع وبين خصائصهم الاجتماعية-الاقتصادية والاتصالية المدروسة كمتغيرات مستقلة.

الأسلوب البحثى

بناء أداة لقياس اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح

بناء أداة لقياس اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح هو أحد أهداف البحث الحالى، وقد اقتضى ذلك الاهتداء بمقياس ليكرت الثلاثى. وقد تم الحصول على مكونات اتجاه الزراع المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح من المصادر الآتية: (١) الاستعراض المرجعى للكتابات والأبحاث العلمية ذات العلاقة بالبحث. (٢) الخبرة الميدانية الزراعية للباحثين فى العمل الإرشادى البحثى والتطبيقى. (٣) إجراء مقابلات استطلاعية مع مزارعى القمح فى منطقة البحث للتعرف على انطباعات زراع القمح نحو مكونات الاتجاه المعرفية والوجدانية والسلوكية.

وفى ضوء ما سبق وما حدده وحيد (١٩٧٨، ص:٢٧) من خصائص يجب توافرها فى عبارات مقاييس الاتجاهات تم صياغة عبارات المقياس بحيث تتضمن مكونات الاتجاه بشكل متوازن، وقد بلغ عدد العبارات ١٠٦ عبارة.

ولتدقيق المقياس والتعرف على صدقه تمت الاستعانة بعدد من الخطوات: (١) تم عمل اختبار مبدئى لعبارات المقياس بتطبيقه على خمسة عشر مزارعا من زراع الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح موزعين على ثلاث قرى متفاوتة البعد فيما بينها وبين عاصمة مركز كوم حمادة وهى: قرية بريم، وقرية دمتيوه، وقرية شابور. (٢) تم عرض المقياس على لجنة التحكيم الأولى وتتكون من بعض العاملين بقسم الإرشاد الزراعى بالإدارة الزراعية بمركز كوم حمادة ويبلغ مجموعهم سبعة عاملين، (مدير الإرشاد الزراعى بالمركز، ووكيلين لقطاعين إرشاديين، وأخصائيين للقمح، ومرشدين زراعيين)، بالإضافة إلى بعض طلبة الدراسات العليا بقسم الإرشاد الزراعى بكلية الزراعة بجامعة الإسكندرية (ثمانية طلاب فى مرحلة الدكتوراه، وسبعة طلاب فى مرحلة الماجستير). (٣) تم استخدام مربع كاى للمقارنة بين استجابات الموافقين وغير الموافقين لكل عبارة من عبارات المقياس، ونتيجة لذلك تم استبعاد بعض العبارات ليصل عدد عبارات المقياس إلى ٩٦ عبارة. (٤) ولزيادة التأكد من صلاحية العبارات التى استبقيت بعد إعادة صياغة بعض منها على ضوء آراء ومقترحات لجنة التحكيم الأولى أعطيت إلى لجنة ثانية من المحكمين المتخصصين من أساتذة قسمى الإرشاد الزراعى والاقتصاد المنزلى وعددهم ثمانية، ونتيجة لآراء لجنة التحكيم الثانية فقد تم حذف عشر عبارات نظرا لوجود ملاحظات أساسية حولها، وبهذا يبلغ عدد العبارات الصالحة للقياس ٨٦ عبارة. (٥) تم عمل اختبار مبدئى نهائى على العبارات النهائية للمقياس البالغ عددها ٨٦ عبارة، وذلك على عينة اختيرت عشوائيا من زراع الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح بمركز كوم حمادة للتأكد من سهولة ووضوح العبارات والكشف عن الكلمات الغامضة وتحديد الزمن الذى تستغرقه الاستجابة لعبارات المقياس.

ولقد تبين نتيجة الاختبار المبدئى النهائى لعبارات المقياس سهولة ووضوح عباراته، وعدم الغموض فى كلمات المقياس، كما بلغ الزمن الذى يستغرقه الزراع فى الإجابة على عبارات المقياس (٣٥) دقيقة.

وقد تم اختبار معامل ثبات المقياس المستخدم لقياس اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح مستندا فى ذلك إلى قيمة معامل ألفا التى بلغت ٠,٥٦ وفقا لمعادلة كرونباك. وبذلك أصبح المقياس جاهزا للاستخدام والتطبيق.

التعاريف الإجرائية

(١) اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح: يقصد بها مجموع استجابات زراع الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح من خلال الموافقة أو الحياد أو الرفض لعدد ٨٦ عبارة تشكل خمسة أبعاد تتمثل فى العاملين، والهيئات المشتركة فى الحملة، والتوصيات الفنية لمحصول القمح، والطرق الإرشادية المستخدمة فى الحملة، وأسعار وتسويق ومستلزمات إنتاج القمح، وقد تم التعبير عنها بقيم رقمية.

(٢) العاملون فى الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح: يقصد بهم الأشخاص المؤهلون تأهيلا أكاديميا، ويتم اختيارهم ضمن الهيكل التنظيمى للحملة، والمسئولون عن القيام بالاجتماعات الإرشادية، والزيارات الحقلية، وأيام الحقل وذلك لتوصيل التوصيات الفنية لزراع القمح، ويتمثل هؤلاء العاملين فى مدير الإرشاد الزراعى بالمركز، والمرشد الزراعى بالقرية، والباحثون (لجنة الفريق العلمى).

(٣) **الهيئات المشتركة فى الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح:** يقصد بها الأجهزة المسئولة عن تقديم جميع الإمكانيات والتسهيلات لزراع الحملة، وتذليل العقبات التى تقابلهم أثناء الحملة وخاصة عند تنفيذ التوصيات الفنية لمحصول القمح، ويتم اختيارهم ضمن الهيكل التنظيمى للحملة، وتتمثل فى بنك القرية، وجهاز الرى والصرف، وقسم المكافحة الحقلية.

(٤) **التوصيات الفنية الخاصة بإنتاج محصول القمح:** ويقصد بها فى هذه الدراسة كل ما يصدر عن الجهات البحثية من معلومات فنية تتصل بعملية إنتاج القمح بدءا من تمهيد الأرض للزراعة وحتى عمليات الحصاد، وتصاغ سواء بواسطة الإرشاد الزراعى أو غيره فى صورة يسهل استجابة الزراع لها.

(٥) **الطرق الإرشادية الزراعية المستخدمة فى الحملة:** يقصد بها فى هذا البحث كل المسالك والقنوات الاتصالية المستخدمة بصورة منسقة ومكثفة سواء على التوازى أو التوالى من جانب العاملين بالحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح فى توصيل التوصيات الفنية للزراع المبحوثين، وتتمثل فى الاجتماعات الإرشادية، والزيارات الحقلية، ويوم الحقل وأى معينات اتصالية أخرى.

المتغيرات البحثية

(١) **المتغيرات المستقلة:** وتشتمل على عشر متغيرات تتمثل فى: أعمار المبحوثين، ومستوياتهم التعليمية، وعدد أفراد أسرهم، وسعاتهم الحيازية الأرضية المزرعية والقمحية، وعدد سنوات خبرتهم فى العمل الزراعى وزراعة القمح، وحيازتهم للآلات الزراعية، ومشاركتهم فى العمل الإرشادى الزراعى، وتعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية.

(٢) **المتغير التابع:** ويتمثل فى اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح.

الفروض البحثية

تحقيقا للهدف البحثى تم دراسة العلاقة الإرتباطية بين اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح كمتغير تابع وبين المتغيرات البحثية المستقلة المدروسة لاختبار الفرض البحثى التالى: توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من أعمار المبحوثين، وعدد سنوات خبرة المبحوثين فى العمل الزراعى، وعدد سنوات خبرة المبحوثين فى زراعة القمح، والمستويات التعليمية للمبحوثين، وعدد أفراد أسر المبحوثين، والسعات الحيازية الأرضية المزرعية للمبحوثين، والسعات الحيازية الأرضية القمحية للمبحوثين، وحيازة المبحوثين للآلات الزراعية، ومشاركة المبحوثين فى العمل الإرشادى الزراعى، وتعرض المبحوثين لمصادر المعلومات الزراعية كمتغيرات مستقلة، واتجاهاتهم نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح كمتغير تابع. ويتم اختبار الفرض السابق فى صورتة الصفرية التالية "لا توجد علاقة إرتباطية بين الخصائص الاجتماعية-الاقتصادية والاتصالية للمبحوثين كمتغيرات مستقلة واتجاهاتهم نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح كمتغير تابع".

منطقة البحث*

يعتبر مركز كوم حمادة من أكبر المراكز الإدارية الثلاثة عشر التى تضمها محافظة البحيرة، وتبلغ مساحته الكلية ٣٨٠ كيلو متر مربع، ويوجد به ٥١ جمعية تعاونية زراعية، وتبلغ مساحة الأراضى الزراعية حسب الزمام ٩٢٨٠٦ فدان، يزرع منها حوالى ١٢٤٣٠ فدان بمحصول القمح بنسبة ١٣% من إجمالى المساحة الكلية بالمركز، كما يضم عدد من الشركات الزراعية لتصدير الحاصلات الزراعية، والنشاط الزراعى هو الطابع المميز لسكان المركز. وأهم المحاصيل الحقلية: القمح، والبطاطس. والقطن. والأرز، والذرة، والفاصوليا، والفاكهة، والموالح.

الشاملة والعينة

نظرا لاتساع المساحة الجغرافية لمركز كوم حمادة فقد تم تقسيمه جغرافيا إلى ثلاثة أقسام حيث يحتوى كل قسم على مجموعة من القرى، ويشمل القسم الأول مجموعة القرى القريبة من المركز (حوالى ٢-

* المصدر : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار- الوحدة المحلية بمركز كوم حمادة.

٧كم)، ويتضمن القسم الثانى مجموعة القرى البعيدة إلى حد ما (حوالى ٨-١٧ كم)، وأما الثالث فيشمل مجموعة القرى البعيدة عن المركز (حوالى ١٨- ٤٥كم). وقد تم اختيار قرية واحدة من كل قسم من الأقسام الثلاثة السابقة وهى قرى خربتا وصفط العنب والبريجات حيث تمثل أكبر القرى من حيث مساحة القمح بالمركز. وعلى ذلك تنطوى شاملة البحث على جميع مزارعى القمح بالقرى الثلاث السابقة والتى تشملهم الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح لعدة سنوات سابقة وذلك من واقع سجلات الجمعيات الزراعية التابع لها هذه القرى، وبذلك يبلغ شاملة البحث ١٢٨٨ مزارع.

وبناء على ذلك فقد تم اختيار عينة عشوائية تم تحديدها باستخدام أسلوب التحليل التتابعى Sequential Analysis، (السيد،١٩٧٩، ص ص: ٤١٩-٤٢١) وذلك كما يلى: (١) اختيار عينات عشوائية منتظمة من القرى الثلاثة المحددة قوامها ٣٠ مبحوثا من كل قرية، وقد تم جمع البيانات من هذه العينة ثم تم حساب إحصائيات العينة المتمثلة فى المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، ومعامل التباين النسبى. (٢) اختيار عينات عشوائية منتظمة من القرى الثلاث قوامها ١٠ مبحوثين من كل قرية ثم جمعت على العينة السابقة فأصبح قوام كل منها ٤٠ مبحوثا، ثم تم حساب إحصائيات العينة السابقة، والمقارنة بين النتائج السابقة للعينة الأولى (٣٠ مبحوثا) والعينة الحالية باستخدام اختبار (ت) لقياس مدى التجانس، وقد تبين أن العينات ترجع إلى مجتمع أصلى واحد. (٣) للتأكد من النتيجة السابقة تم أخذ عينات عشوائية منتظمة قوامها ٥ مبحوثين من كل قرية وجمعت على العينة السابقة وقوامها ٤٠ مبحوثا من كل قرية، فأصبحت العينة الجديدة ٤٥ مبحوثا، ثم تم حساب إحصائيات العينة لها ثم مقارنتها بنتائج العينة السابقة وقوامها ٤٠ مبحوثا بكل قرية فوجد أنه لا توجد فروق معنوية، وان العينات ترجع لمجتمع أصلى واحد. (٤) من هذا المنطلق أصبح مجموع المبحوثين الممثلين لعينة البحث ١٣٥ مبحوث من القرى الثلاثة.

أسلوب جمع البيانات

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة للحصول على بيانات هذه الدراسة. وتتضمن استمارة الاستبيان قسمين رئيسيين: ينطوى القسم الأول منها على مجموعة الأسئلة المتعلقة بقياس مجموعة الخصائص الاجتماعية-الاقتصادية والاتصالية للزراع موضوع البحث والممثلة للمتغيرات المستقلة لهذه الدراسة. بينما يتضمن القسم الثانى مجموعة العبارات المتعلقة بقياس اتجاهات المبحوثين نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح. وقد تم عمل اختبار مبدئى لاستمارة الاستبيان لتحديد مدى مناسبتها لقياس المتغيرات البحثية.

أسلوب تحليل البيانات

أثناء جمع البيانات البحثية تم استخدام المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، ومعامل التباين النسبى، واختبار (ت) وذلك لإظهار الاختلاف والتباين بين العينات الممثلة للقرى التى شملتها الدراسة، والتعرف على مدى ممائلة العينة لأصلها، وتحديد الحجم الأمثل لعينة الدراسة. أما أثناء استيفاء البيانات الإستبيانية فقد تمت المراجعة اليومية مكتبيا وتفريغ البيانات وتبويبها وجدولتها بما يتفق وتحقيق الأهداف والفروض البحثية التى تختبرها الدراسة. ثم تم استخدام مربع كاى للمقارنة بين استجابات الموافقين وغير الموافقين من لجنة التحكيم الأولى على عبارات مقياس الاتجاهات. وبعد ذلك تم استخدام معامل الارتباط البسيط للتعرف على نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

عرض ومناقشة النتائج البحثية

أولا: اتجاهات المبحوثين نحو أبعاد الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح

البعد الأول: اتجاهات المبحوثين نحو الطرق الإرشادية الزراعية المستخدمة فى الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح:

توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهات المبحوثين نحو الطرق الارشادية الزراعية المستخدمة فى الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح تتراوح بين (١٤-٣٦) درجة بمتوسط حسابى مقداره (٢٤,٢) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٥,٩) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤٥,١%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (٢٤,٤%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو الطرق الارشادية المستخدمة فى الحملة. وبتصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات بلغت نسبة ذوى الاتجاهات الايجابية (٢٩,٦%)، والحيادية (٣٩,٣%)، والسلبية (٣١,١%) من اجمالى المبحوثين، مما يعنى أن (٧٠,٤%) من المبحوثين تتسم

اتجاهاتهم بالحيادية والسلبية، وقد يتطلب ذلك إعادة النظر فى الطرق الإرشادية المستخدمة فى الحملة، وذلك عن طريق الارتقاء والوصول بها إلى المستوى الذى يمكن عنده تغيير وتعديل هذه الاتجاهات من السلبية إلى الايجابية عند التخطيط لحملات قومية إرشادية زراعية لمحصول القمح.

أما فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو الاجتماعات الإرشادية فتوضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم نحو الاجتماعات الإرشادية تتراوح من (٥-١٥) درجة بمتوسط حسابى مقداره (٨,٩) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٣,٦) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤١,٥%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (٤٠,٤%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع كبير فى التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو الاجتماعات الإرشادية، الأمر الذى يؤيده موقف المبحوثين من خلال عبارات الاجتماعات الإرشادية الواردة بجدول رقم (١)، وخاصة فيما يتعلق بمواعيدها، وأهميتها، واقتصارها على كبار زراع القمح، حيث وافق قرابة ثلثى المبحوثين على أن مواعيد الاجتماعات الإرشادية لا تتناسب مع تنفيذ توصيات القمح، كما لم يوافق قرابة ثلثى المبحوثين على أن زراع القمح يسارعون لحضور الاجتماعات الإرشادية للحملة، بالإضافة إلى ذلك فقد وافق قرابة نصف المبحوثين على أن الاجتماعات الإرشادية للحملة تقتصر على كبار زراع القمح. وقد يتطلب هذا من مخططى الحملات القومية الإرشادية الزراعية للقمح إعادة النظر فى مواعيد هذه الاجتماعات وتنظيمها وترتيبها بالصورة التى تعمل على تغيير اتجاهات المبحوثين نحوها وذلك فى حملات قومية مستقبلية.

جدول (١) توزيع المبحوثين وفقا لاتجاهاتهم نحو الطرق الإرشادية الزراعية المستخدمة فى الحملة

العبارات	موافق		سيان		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
(١) الاجتماعات الإرشادية:						
- مواعيد الاجتماعات الإرشادية للحملة لا تتناسب مع تنفيذ توصيات القمح	٨٩	٦٥	١٧	١٣	٢٩	٢٢
- الاجتماعات الإرشادية للحملة تقتصر على كبار زراع القمح	٧٢	٥٣	٢٢	١٦	٤١	٣١
- الاجتماعات الإرشادية للحملة مضيعة لوقت زراع القمح	٥٨	٤٣	٢٦	١٩	٥١	٣٨
- الاجتماعات الإرشادية للحملة فرصة جيدة لمناقشة التجارب والخبرات الشخصية مع المسئولين عن الحملة	٥٤	٤٠	٢٧	٢٠	٥٤	٤٠
- يسارع زراع القمح إلى حضور الاجتماعات الإرشادية للحملة	٢٩	٢٢	٢٢	١٦	٨٤	٦٢
(٢) الزيارات الحقلية :						
- يعهد زراع القمح الزيارات الحقلية للمرشد الزراعى لحل مشاكلهم	١١٥	٨٥	٥	٤	١٥	١١
- يفضل زراع القمح الزيارات الحقلية للمسئولين عن الحملة دون غيرها	١١١	٨٢	٨	٦	١٦	١٢
- الزيارات الحقلية لزراعات القمح تقتصر على كبار الزراع	٣٤	٢٥	١١	٨٨	٩٠	٦٧
(٣) يوم الحقل:						
- نادرا ما يسارع زراع القمح لحضور يوم الحقل لمعرفة نتائج تطبيق التوصيات الجديدة للقمح	١٠٩	٨١	١١	١٧	١٥	١١
- يوم الحقل فرصة جيدة لمناقشة التجارب والخبرات الشخصية مع المسئولين عن الحملة	٦٣	٤٧	٢٣	١٩	٤٩	٣٦
- حضور يوم الحقل يزيد من ثقة الزراع فى تطبيق التوصيات الجديدة للقمح	٦٠	٤٤	٢٥	١٥	٥٠	٣٧
- الدعوة لحضور يوم الحقل تقتصر على كبار زراع القمح	٤٩	٣٦	٢٠		٦٦	٤٩

وبخصوص اتجاهات المبحوثين نحو الزيارات الحقلية توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهات المبحوثين نحو الزيارات الحقلية تتراوح من (٣-٩) درجات بمتوسط حسابى مقداره (٧,٥) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (١,٥) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٥٧,٧%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (٢٠%)، وبمقارنة كل من نسبتى معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو كل من الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية يتضح ارتفاع التباين إلى أكثر من الضعف بالنسبة للاجتماعات الإرشادية مقارنة بالزيارات الحقلية، الأمر الذى يؤيده موقف المبحوثين الايجابى من الزيارات الحقلية والذى يعكس من خلال موافقة غالبية المبحوثين على العبارات التى تدور حول أهميتها بالمقارنة بالطرق الإرشادية الزراعية الأخرى المستخدمة فى الحملة (٨٢%)، وتفضيلها من زراع القمح لحل مشاكلهم أثناء الحملة(٨٥%)، (جدول رقم ١).

أما فيما يرتبط باتجاهات المبحوثين نحو يوم الحقل فتوضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم نحو يوم الحقل تتراوح من (٤-١٢) درجة بمتوسط حسابى مقداره (٧,٥) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٢,٩) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤٠,٣%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهاتهم (٣٨,٦%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع كبير فى التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو يوم الحقل. ولقد كان اتجاة المبحوثين سلبياً نحو يوم الحقل والذى ينعكس من خلال عدم موافقة غالبية المبحوثين (٨١%) على العبارة الخاصة بأهميته فى التعرف على نتائج تطبيق التوصيات الجديدة للقمح، (جدول رقم ١).

البعد الثانى: اتجاهات المبحوثين نحو أسعار القمح وتسويقه ومستلزمات إنتاجه:

توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهات المبحوثين نحو أسعار القمح وتسويقه ومستلزمات إنتاجه قد تراوحت من (١١-٣٠) درجة بمتوسط حسابى مقداره (١٩,٧) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٤) درجات، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٣٧%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهاتهم (٢٠,٣%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع نسبى فى التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو أسعار القمح وتسويقه ومستلزمات إنتاجه. وبتصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات بلغت نسبة ذوى الاتجاهات الايجابية (٢١,٣%)، والحيادية (٥١,١%)، والسلبية (٢٧,٦%) من اجمالى المبحوثين، مما يشير إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين تتسم اتجاهاتهم بالحيادية والسلبية، وقد يتطلب ذلك رفع أسعار المنتج من القمح، وتسهيل العمليات التسويقية المختلفة الخاصة به، ودعم مستلزمات إنتاجه، وبذلك يمكن تغيير وتعديل اتجاهات المبحوثين نحو أسعار وتسويق ومستلزمات إنتاج القمح، والذى يؤدى بدوره إلى اشتراكهم فى الحملات القومية الإرشادية الزراعية لمحصول القمح.

وفيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو أسعار القمح توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم نحو أسعار القمح قد تراوحت من (٣-٩) درجات بمتوسط حسابى مقداره (٦,٣) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (١,٧) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤٤,٤%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى فيما يتصل باتجاهاتهم نحو أسعار القمح (٢٦,٩%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو أسعار القمح. ففى الوقت الذى لم يوافق قرابة نصف المبحوثين على أن السعر الحالى للقمح مناسب للزراع، وافق (٨٣%) من المبحوثين، على أن تحديد سعر القمح قبل البدء فى زراعته يشجع الزراع على زراعته، (جدول رقم ٢).

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقا لاتجاهاتهم نحو أسعار القمح وتسويقه ومستلزمات إنتاجه

العبارات	موافق		سيان		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
(١) سعر القمح :						
- تحديد سعر القمح قبل البدء فى زراعته يشجع الزراع على زراعته.	١١٢	٨٣	٩	٧	١٤	١٠
- سعر القمح الحالى لا يشجع زراع القمح على زيادة مساحته	٨٣	٦٢	٧	٥	٤٥	٣٣
- السعر الحالى للقمح مناسب لزراع القمح	٥٨	٤٣	٦	٤	٧١	٥٣
(٢) تسويق القمح:						
- التسويق الحالى للقمح أفضل	١٠٠	٧٤	١١	٨	٢٤	١٨
- عادة ما يشعر زراع القمح بالاستغلال عند تسويق محصولهم	٥٢	٣٩	١٢	٨	٧١	٥٣
(٣) مستلزمات إنتاج القمح:						
- تزيد أسعار مستلزمات إنتاج القمح بشكل أكبر من زيادة أسعاره	١٢٣	٩١	٧	٥	٥	٤
- توافرت جميع مستلزمات إنتاج القمح أثناء الحملة	٩٥	٧٠	١٦	١٢	٢٤	١٨
- عادة ما يشعر زراع القمح بالاستغلال عند شرائهم لمستلزمات إنتاج القمح	٩٠	٦٧	١٧	١٣	٢٨	٢٠
- أسعار مستلزمات إنتاج القمح مناسبة للزراع	٤٦	٣٤	١٧	١٣	٧٢	٥٣
- سوء نوعية بعض مستلزمات إنتاج القمح يضر بالمحصول ويزيد التكاليف	٤٦	٣٤	١٣	١٠	٧٦	٥٦

وبخصوص اتجاهات المبحوثين نحو تسويق القمح توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهات المبحوثين نحو تسويق القمح قد تراوحت من (٢-٦) درجات بمتوسط حسابى مقداره (٤,٨)

درجة، وبانحراف معيارى مقداره (١,٥) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤٥,١%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (٣١,٢%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع كبير فى التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو تسويق القمح. ولقد كان اتجاه المبحوثين ايجابيا" نحو تسويق القمح والذى ينعكس من خلال موافقة (٧٤%) من المبحوثين على العبارة الخاصة بالتسويق الحالى للقمح ومناسبته لهم، كما كان سلبيا" لحد ما من خلال موافقة (٣٩%) من المبحوثين على العبارة الخاصة بشعورهم بالاستغلال عند تسويق القمح، (جدول رقم ٢).

وفيما يتعلق باتجاهات المبحوثين نحو مستلزمات إنتاج القمح توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم نحو مستلزمات إنتاج القمح قد تراوحت من (٥-١٥) درجة بمتوسط حسابى مقداره (٨,٥) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٢,٤) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٥١,٨%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (٢٨,٢%) ، ويشير ذلك إلى ارتفاع التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو مستلزمات إنتاج القمح. ومن الجدير بالذكر أن (٩١%) من المبحوثين قد وافقوا على أن أسعار مستلزمات إنتاج القمح تزيد بصورة أكبر من زيادة أسعار محصول القمح، فى حين وافق (٦٧%) من المبحوثين على شعورهم بالاستغلال عند شراء مستلزمات إنتاج القمح، (جدول رقم ٢).

وبصفة عامة قد ترجع سلبية اتجاهات المبحوثين نحو أسعار القمح إلى عدم مناسبتها للغالبية منهم بالمقارنة بالمحاصيل الحقلية الأخرى، وينعكس هذا على عدم إقبال المبحوثين على زيادة المساحة المنزرعة من محصول القمح حيث يقوم غالبيتهم بزراعة محاصيل تقليدية يحصلون منها على دخل أكبر بالرغم أن هذه المحاصيل لا تأخذ فترة أطول فى إنتاجها بعكس محصول القمح. وكما ترجع سلبية اتجاهات المبحوثين نحو مستلزمات إنتاج القمح إلى التفاوت الواضح فى أسعارها وخاصة الأسمدة الكيماوية، وهذا ينطبق على بقية مستلزمات الإنتاج الأخرى كالتقاوى المنتقاة والمبيدات الكيماوية.

كما يمكن إرجاع الإيجابية النسبية فى اتجاهات المبحوثين نحو تسويق محصول القمح إلى الحرية المطلقة فى تسويق محصولهم للتجار وخاصة عندما يكون لديهم الرغبة فى الحصول على ثمن القمح بعد بيع المحصول مباشرة، وإما تسويقة لبنك القرية حيث يفضل ذلك غالبية الزراع لضمان عدم استغلال التجار. ومن الجدير بالذكر أن بعض الزراع لا يرغبون فى بيع محصولهم لبنك القرية نتيجة لطول وصعوبة إجراءات الحصول على ثمن المحصول.

البعد الثالث: اتجاهات المبحوثين نحو العاملين بالحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح:

توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهات المبحوثين نحو العاملين بالحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح تتراوح من (٢٣-٦٠) درجة بمتوسط حسابى مقداره (٤٠) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٨) درجات، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤٦%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو العاملين بالحملة (٢٠%). وبتصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات بلغت نسبة ذوى الاتجاهات الايجابية (٢٩%)، والحيادية (٥١%)، والسلبية (٢٠%) من اجمالى المبحوثين، مما يعنى أن (٧١%) من المبحوثين تتسم اتجاهاتهم نحو العاملين بالحملة بالحيادية والسلبية، وهذا يتطلب إعادة النظر فى هذه الاتجاهات عند التخطيط لحملات قومية لمحصول القمح.

وفيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو مدير الإرشاد الزراعى بالمركز توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم نحو مدير الإرشاد الزراعى بالمركز تتراوح من (٤-١٢) درجة بمتوسط حسابى مقداره (٦,٦) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٢,٦) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٣٤,٨%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (٣٩,٣%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو مدير الإرشاد الزراعى بالمركز وقد يتصل ذلك باختلاف قدراتهم الاتصالية للمبحوثين، أو باختلاف مكانتهم الاقتصادية والاجتماعية، مما يعكس أن هناك خللا فى بناء العلاقات بين المبحوثين ومدير الإرشاد الزراعى بالمركز. وهو الأمر الذى قد لا يبشر بإمكانية تحقيق النتائج المرغوبة من الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح.

وفيما يتعلق باتجاهات المبحوثين نحو المرشد الزراعى توضح النتائج البحثية أن القيم المعبرة عن اتجاهاتهم نحو المرشد تتراوح من (٩-٢٧) درجة بمتوسط حسابى مقداره (٢٣,٢) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٤,٦) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٦١,٩%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (١٩,٨%). وبمقارنة كل من معاملى التباين لاتجاهات المبحوثين نحو كل من المرشدين ومدير الإرشاد الزراعى بالمركز يتضح ارتفاع التباين إلى درجة الضعف

بالنسبة لمدير الإرشاد مقارنة بالمرشدين، وهذا أمر طبيعى حيث أنه من المفروض أن المرشد أكثر التصاقا بالزراع، الأمر الذى يسهل إصدار الأحكام التقييمية بالنسبة له، الأمر الذى يؤيده موقف المبحوثين الايجابى من خلال العبارات التى تدور حول شخصيته وخبرته الزراعية، ومتابعته لتنفيذ توصيات الحملة، واهتمامه بحل مشاكل زراع القمح، وكمصدر للمعلومات الزراعية الحديثة، (جدول رقم ٣).

جدول (٣) توزيع المبحوثين وفقا لاتجاهاتهم نحو العاملين بالحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح

العبارات	موافق		سيان		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
(١) مدير الإرشاد الزراعى بالمركز:						
- الزيارات الحقلية لمدير الإرشاد الزراعى بالمركز غير كافية	١١٢	٨٣	٩	٧	١٤	١٠
- الاجتماعات التى يعقدها مدير الإرشاد الزراعى بالمركز أثناء الحملة مضيعة للوقت	٦٩	٥٢	٢٩	٢١	٣٧	٢٧
- لا يهتم مدير الإرشاد الزراعى بالمركز بحل مشاكل زراع القمح	٦٩	٥١	٢٥	١٩	٤١	٣٠
- زيارات زراع القمح لمكتب مدير الإرشاد الزراعى بالمركز مفيدة فى تذليل معوقات تنفيذ توصيات الحملة	٣٥	٢٦	٣٣	٢٤	٦٧	٥٠
(٢) المرشد الزراعى بالقرية:						
- المرشد الزراعى شخصية محبوبة بين الزراع	١١٩	٨٨	٦	٥	١٠	٧
- يعتبر المرشد الزراعى مصدرا هاما للمعلومات الزراعية الحديثة	١١٠	٨١	٨	٦	١٧	١٣
- متابعة المرشد الزراعى لتنفيذ توصيات الحملة يفيد زراع القمح .	١٠٤	٧٧	١٣	١٠	١٨	١٣
- يهتم المرشد الزراعى بنقل مشكلات زراع القمح للجهات الأعلى فى حينها	١٠٣	٧٦	٩	٧	٢٣	١٧
- يلجأ زراع القمح عادة إلى المرشد الزراعى إذا ما صادفتهم مشكلة زراعية لمحصول القمح	٩٨	٧٣	١٣	١٠	٢٤	١٧
- ينقص المرشد الزراعى الكثير من الخبرة الفنية الزراعية المتعلقة بإنتاج القمح.	٤٢	٣١	١٤	١٠	٧٥	٥٩
- عادة ما يقدم المرشد الزراعى التوصيات الموصى بها لزراع القمح فى غير مواعيدها	٣٥	٢٦	٨	٦	٩٢	٦٨
- الزيارات الحقلية للمرشد الزراعى أثناء الحملة مضيعة لوقت الزراع.	٢٣	١٧	٧	٥	١٠٥	٧٨
- يهمس زراع القمح " بأنه لكى يزيد إنتاجك من القمح ابعد عن المرشد الزراعى وتوصياته".	٢٢	١٥	١٥	١١	٩٨	٧٤
(٣) الباحثون (لجنة الفريق العلمى):						
- زيارات الباحثين لزراع القمح أثناء الحملة تكاد تكون منعدمة.	١١٤	٨٤	١٣	١٠	٨	٦
- الزيارات الحقلية للباحثين أثناء الحملة غير مفيدة	٩٢	٦٨	١٩	١٤	٢٤	١٨
- يصعب تطبيق ما يوصى به الباحثون بخصوص الجديد فى زراعة القمح	٤٥	٣٣	٢٠	١٥	٧٠	٥٢
- يقدم الباحثون لزراع القمح حلولا لمشاكلهم الزراعية التى يصعب على المرشد الزراعى حلها.	٣٧	٢٨	١٨	١٣	٨٠	٥٩
- الزيارات الحقلية للباحثين تشمل صغار وكبار الملاك	٣٣	٢٤	١٤	١١	٨٨	٧٤
- يحرص الباحثون على الحضور فى المواعيد المتفق عليها مع زراع القمح لحل مشاكلهم	٢٣	١٧	١٢	٩	١٠٠	٦٥
- يشارك الباحثون فى الاجتماعات الخاصة بالحملة	١٩	١٤	١٦	١٢	١٠٠	٧٤

وفيما يتعلق باتجاهات المبحوثين نحو الباحثين (لجنة الفريق العلمى) توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهات المبحوثين نحو الباحثين تتراوح من (٧-٢١) درجة بمتوسط حسابى مقداره (١١) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٤) درجات، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٣٤,١%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (٣٦,٣%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو الباحثين، الأمر الذى يؤيده موقف المبحوثين الحيادى والسلبى من خلال العبارات التى تدور حول كفاية وجدوى زياراتهم الحقلية أثناء الحملة، واهتماماتهم بحل مشاكل زراع القمح، ومشاركتهم فى الاجتماعات الخاصة بالحملة فى المواعيد المتفق عليها، بالإضافة إلى موقف المبحوثين الايجابى من خلال العبارة التى تدور حول تطبيق ما يوصى به الباحثون وخاصة فيما يتصل بكل ماهو جديد فى زراعة القمح، (جدول رقم ٣).

مما سبق يتأكد بصفة عامة أن اتجاه المبحوثين أكثر ايجابية نحو المرشد الزراعى مقارنة بكل من الاتجاه نحو الباحثين ومدير الإرشاد الزراعى بالمركز، وكذلك يتضح أن التباين بين المبحوثين أنفسهم أقل فى اتجاهاتهم نحو المرشد يليه الاتجاه نحو الباحثين وأخيرا مدير الإرشاد الزراعى بالمركز، وقد يعزى ذلك إلى قلة الزيارات الحقلية التى يقوم بها كل منهما أثناء الحملة، وعدم تنظيم ترتيب اجتماعاتهم الإرشادية مع المبحوثين بالصورة المطلوبة حيث لا تتم هذه الاجتماعات وفقا لمواعيد مسبقة، ويكتفى مدير الإرشاد الزراعى بالمركز والباحثون بعقد اجتماعات مع المرشدين الزراعيين لأخذ بيانات عن تقدم الحملة، وقد تعقد هذه الاجتماعات فى الإدارة الزراعية بالمركز، ولا يتم عقدها على مستوى القرى، ولا سيما فى ظل اتساع مساحة المركز وتباعد المسافات بين القرى والإدارة الزراعية بالمركز، وهو ما قد يؤدى إلى صعوبة عمل الزيارات الحقلية والاجتماعات الإرشادية لجميع القرى.

البعد الرابع: اتجاهات المبحوثين نحو بعض الهيئات المشتركة فى الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح:

توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهات المبحوثين نحو بعض الهيئات المشتركة فى الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح تتراوح من (٢٢-٤٨) درجة بمتوسط حسابى مقداره (٣٥,١) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٦,٤) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٥١,١%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (١٨,٢%). وبتصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات بلغت نسبة ذوى الاتجاهات الايجابية (٣٣,٣%)، والحيادية (٣٢,٧%)، والسلبية (٣٤%) من اجمالى المبحوثين، مما يعنى أن ثلثى المبحوثين تتسم اتجاهاتهم بالحيادية والسلبية نحو بعض الهيئات المشتركة فى الحملة، وهو ما يتطلب إعادة النظر فى كيفية تعديل هذه الاتجاهات عند التخطيط لحملات قومية مستقبلية لضمان تعاون واشتراك الزراع فى جميع الأنشطة.

أما فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو بنك القرية فتوضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم نحو بنك القرية تتراوح من (٦-١٨) درجة بمتوسط حسابى مقداره (١٢,٧) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٣,١) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤٤,٤%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (٢٤,٤%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو بنك القرية، الأمر الذى يؤيده موقفهم السلبى من خلال العبارة التى تدور حول ارتفاع نسبة الفوائد على القروض الخاصة بمزارعى القمح (٧٦%)، وموقفهم الايجابى نحو عبارات توفير السيولة النقدية للزراع (٨١%)، والمحافظة على حقوقهم فى حالة شراء إنتاج القمح منعا لاستغلالهم من التجار (٥٤%)، وتوفير مستلزمات إنتاج القمح فى المواعيد المحددة لتنفيذ توصيات الحملة (٥٦%)، (جدول رقم ٤).

أما فيما يتعلق باتجاهات المبحوثين نحو جهاز الرى والصرف فتوضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم نحو الجهاز تتراوح من (٥-١٥) درجة بمتوسط حسابى مقداره (١١,٤) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٣,٢) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يقعون فوق المتوسط (٤٩,٦%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (٢٨%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع تباينهم فيما يتصل باتجاهاتهم نحو جهاز الرى والصرف، الأمر الذى يؤيده موقف المبحوثين الايجابى والسلبى من خلال العبارات التى تدور حول توفير مياه الرى (٥٩%)، والالتزام بالمواعيد المحددة لمناوبات الرى (٥٤%)، وتطهير الترع والمصارف الفرعية والرئيسية (٥٩%)، والاستجابة لشكاوى زراع القمح أثناء الحملة (٥٠%)، (جدول رقم ٤).

أما فيما يتعلق باتجاهات المبحوثين نحو قسم المكافحة الحقلية فتوضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم نحو القسم قد تراوحت من (٥-١٥) درجة بمتوسط حسابى مقداره (١٠,٩) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٢,٦) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤١,٥%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (٢٣,٨%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع تباينهم فيما يتصل باتجاهاتهم نحو قسم المكافحة الحقلية، وخاصة فيما يتعلق بتوفيره للآلات والمبيدات اللازمة لمكافحة الآفات والأمراض الوبائية لمحصول القمح، ودوره فى المرور على زراعات القمح. ومن الجدير بالذكر أن غالبية المبحوثين (٨٢%) يعتقدون فى فائدة توصيات القسم، (جدول رقم ٤).

جدول (٤): توزيع المبحوثين وفقا لاتجاهاتهم نحو بعض الهيئات المشتركة فى الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح

العبارات	موافق		سيان		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
(١) بنك القرية:						
- يوفر بنك القرية السيولة النقدية لزراع القمح	١١٠	٨١	٦	٥	١٩	١٤
- ارتفاع نسبة الفوائد يسبب عدم رغبة زراع القمح للتعامل مع بنك القرية.	١٠٣	٧٦	٨	٦	٢٤	١٨
- يوفر بنك القرية لزراع القمح مستلزمات إنتاج القمح فى الوقت المناسب	٧٦	٥٦	٢٠	١٥	٣٩	٢٩
- بيع إنتاج القمح لبنك القرية دون غيره يحافظ على حقوق الزراع	٧٢	٥٤	١٥	١١	٤٨	٣٥
- التعامل مع بنك القرية ليس فى صالح زراع القمح	٥٩	٤٤	١١	٨	٦٥	٤٨
- يفضل زراع القمح الحصول على مستلزمات إنتاج القمح من القطاع الخاص عن بنك القرية	٤١	٣٠	٢٧	٢٠	٦٧	٥٠
(٢) جهاز الرى والصرف:						
- عادة ما يستجيب المسئولون عن الرى والصرف لزراع القمح بتقليل فترة السدة الشتوية	١٠٣	٧٦	١١	٨	٢١	١٦
- نادرا ما يشعر زراع القمح بنقص مياه الرى أثناء الحملة	٧٩	٥٩	١٩	١٤	٣٧	٢٧
- عادة لا يستجيب المسئولون عن الرى والصرف لشكاوى زراع القمح.	٥١	٣٨	١٦	١٢	٦٨	٥٠
- عادة لا يهتم المسئولون عن الرى والصرف بتطهير الترع والمصارف أثناء الحملة	٤٩	٣٦	٧	٥	٧٩	٥٩
- عادة لا يلتزم المسئولون عن الرى والصرف بمواعيد مناوبات الرى المحددة أثناء الحملة	٤٩	٣٦	١٤	١٠	٧٢	٥٤
(٣) قسم المكافحة الحقلية :						
- تفيد توصيات قسم المكافحة فى مقاومة آفات القمح	١١١	٨٢	٨	٦	١٦	١٢
- نادرا ما يقوم قسم المكافحة الحقلية بتوفير المبيدات اللازمة لمكافحة الأمراض الوبائية لمحصول القمح	٧٩	٥٩	١٥	١١	٤١	٣٠
- لقسم المكافحة الحقلية دور هام فى المرور على زراعات القمح أثناء الحملة	٧١	٥٣	١١	٨	٥٣	٣٩
- يوفر قسم المكافحة الحقلية الآلات اللازمة لمكافحة الأمراض الوبائية لمحصول القمح	٦٣	٤٧	١٠	٧	٦٢	٤٦
- يفضل زراع القمح معرفة كيفية مكافحة آفات وأمراض القمح من تجار وباعة المبيدات عن قسم المكافحة الحقلية.	٤١	٣١	١٠	٧	٨٤	٦٢

البعد الخامس: اتجاهات المبحوثين نحو التوصيات الفنية لمحصول القمح:

توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهات المبحوثين نحو التوصيات الفنية لمحصول القمح قد تراوحت من (٥٢-٧٩) درجة بمتوسط حسابى مقداره (٦٦,٢) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٦,٢٥) درجة، وقد بلغت نسبة الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤٦,٦%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (٩,٤%)، ويشير ذلك إلى انخفاض التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو التوصيات الفنية لمحصول القمح. وبتصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات بلغت نسبة ذوى الاتجاهات الإيجابية (٣٤,٨%)، والحيادية (٤٣,٧%)، والسلبية (٢١,٥%) من اجمالى المبحوثين، مما يوضح أن (٦٥,٢%) من المبحوثين تتسم اتجاهاتهم بالحيادية والسلبية، الأمر الذى يؤيده موقف المبحوثين من خلال العبارات الواردة بجدول رقم (٥).

وفيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو ميعاد الزراعة المناسب فتوضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم نحو الميعاد تراوحت من (٣-٩) درجات بمتوسط حسابى مقداره (٧,٤) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (١,٣) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤١,١%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو ميعاد الزراعة المناسب

لمحصول القمح (١٧,٥%)، ويشير ذلك إلى الارتفاع النسبى فى تباين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو ميعاد الزراعة المناسب. ومن الجدير بالذكر أن (٨٥%) من المبحوثين قد وافقوا على أن الفترة من ١٠-٢٠ نوفمبر هى أفضل ميعاد لزراعة القمح، (جدول رقم ٥).

جدول (٥) توزيع المبحوثين وفقا لاتجاهاتهم نحو التوصيات الفنية لمحصول القمح

العبارات	موافق		سيان		غير موافق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
(١) ميعاد الزراعة المناسب :						
- الفترة من ١٠-٢٠ نوفمبر هى أفضل ميعاد لزراعة القمح.	١١٤	٨٥	١٥	١١	٦	٤
- زراعة القمح قبل ١٠ نوفمبر تزيد من إنتاجيته	٦٣	٤٧	١٧	١٣	٥٥	٤٠
- لا يوجد فرق يذكر فى إنتاجية القمح عند زراعته فى خلال شهر نوفمبر عن زراعته خلال شهر ديسمبر	١٦	١٢	١١	٨	١٠٨	٨٠
(٢) طرق زراعة القمح:						
- لا فرق يذكر بين مزايا زراعة القمح بالسطارة وزراعته بطريق الحراتى	٥٠	٣٧	٨	٦	٧٧	٥٧
- لا فرق يذكر بين مبها:زراعة القمح بالسطارة وزراعته بطريقة المفير	٤٩	٣٦	٧	٥	٧٩	٥٩
(٣) الأصناف الموصى بها :						
- يفضل زراعة أصناف القمح الموصى بها لزيادة إنتاجها عن الأصناف البلدية	١٣٢	٩٨	-	-	٣	٢
- أصناف القمح الموصى بها مبكرة النضج عن الأصناف البلدية	١٠٧	٧٩	٤	٣	٢٤	١٨
- العمليات الزراعية لأصناف القمح الموصى بها هى غالبا نفس العمليات الزراعية للأصناف البلدية	٧٦	٥٦	٥	٤	٥٤	٤٠
- أصناف القمح الموصى بها أكثر قابلية للإصابة بالأمراض مقارنة بالأصناف البلدية	٦٥	٤٨	١١	٨	٥٩	٤٤
- أصناف القمح البلدية تتحمل الرقاد مقارنة بالأصناف الموصى بها	٣٠	٢٢	٩	٧	٩٦	٧١
- لا يوجد فرق يذكر بين العائد الصافى للأصناف الموصى بها عن الأصناف البلدية	٨	٦	٣	٢	١٢٤	٩٢
(٤) التسميد :						
- إضافة الأسمدة الكيماوية للقمح ضرورية مهما كانت خصوبة التربة	١٢٣	٩١	٥	٤	٧	٥
- إضافة ٣,٥ شيكارة يوريا ٤٦% أزوت أو إضافة ٤,٥ شيكارة نترات ٣٣,٥% أزوت أو إضافة ٧ شكاير سلفات نشادر ٢٠,٦% أزوت هى أنسب معدل تسميد لفدان القمح.	٧٧	٥٧	٥	٤	٥٣	٣٩
- يجب إضافة الدفعة الأولى من السماد الأزوتى عند زراعة القمح والدفعة الثانية قبل رية المحاياة والدفعة الثالثة قبل الرية الثانية	٧٤	٥٥	٤	٣	٥٧	٤٢
- إضافة ٢ شيكارة سوبر فوسفات هو أنسب معدل تسميد لفدان القمح	٦٤	٤٧	١١	٩	٦٠	٤٤
- يفضل إضافة الأسمدة الكيماوية دفعة واحدة بدلا من إضافتها على ثلاث دفعات	٥٦	٤١	٢	٢	٧٧	٥٧
- ليس من الضرورى إضافة السوبر فوسفات عند خدمة أرض القمح	٣٩	٢٩	٧	٥	٨٩	٦٦
- يفضل خلط الأسمدة الكيماوية مع بعضها عند تسميد أرض القمح	١١	٨	٢	٢	١٢٢	٩٠
(٥) الـــــرى :						
- تعطى رية المحاياة بعد ٢١ يوما من زراعة القمح	١٠٤	٧٧	١٥	١١	١٦	١٢
- خمسة ريات هى أفضل معدل لرى محصول القمح	٩٠	٦٧	٢٢	١٦	٢٣	١٧
- يفضل رى القمح كل ثلاثة أسابيع	٨٢	٦٠	٢١	١٦	٣٢	٢٤
(٦) مكافحة الآفات والأمراض :						
- تجميع نباتات القمح المصابة بالتفحم فى أكياس ورقية هى أفضل طريقة للمقاومة	٩٦	٧١	٧	٥	٣٢	٢٤
- لا يجب مكافحة حشيشة الزمير فى المراحل الأولى من حياة نبات القمح	٥٤	٤٠	٤	٣	٧٧	٥٧
- تكلفة تطبيق توصيات المقاومة الكيماوية لآفات وأمراض أصناف القمح الموصى بها مرتفعة	٢٧	٢٠	٢٩	٢١	٧٩	٥٩
(٧) الحصاد والدراس :						
- الدراس الآلى للقمح يقلل الفاقد من المحصول	١٠٦	٧٩	١٠	٧	١٩	١٤
- الحصاد الآلى لمحصول القمح مرتفع التكلفة	٨٩	٦٦	١٨	١٣	٢٨	٢١
- أوائل شهر مايو هو أنسب ميعاد لحصاد محصول القمح	٨٠	٥٩	٣٠	٢٢	٢٥	١٩
- وقت الظهيرة هو أفضل وقت لحصاد محصول القمح	٤٨	٣٦	١٠	٧	٧٧	٥٧

وبخصوص اتجاهات المبحوثين نحو طرق زراعة القمح توضح النتائج البحثية أن القيم المعبرة عن اتجاهاتهم نحو طرق الزراعة قد تراوحت من (٢-٦) درجات بمتوسط حسابى مقداره (٤,٤) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (١,٧) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٥١,١%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو طرق زراعة القمح (٣٨,٦%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع كبير فى التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو طرق زراعة القمح. الأمر الذى يؤيده موقف المبحوثين من خلال العبارتين الواردتين بجدول رقم (٥).

أما فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو أصناف القمح الموصى بها فتوضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم قد تراوحت من (٨-١٨) درجة بمتوسط حسابى مقداره (١٥,١) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٢,١) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤٩,٣%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى فيما يتصل باتجاهاتهم نحو أصناف القمح الموصى بها (١٣,٩%). ومن الجدير بالذكر أن (٩٨%) من المبحوثين قد وافقوا على أن زيادة إنتاج أصناف القمح الموصى بها عن الأصناف البلدية، وأن (٧٩%) من المبحوثين قد وافقوا على أن أصناف القمح الموصى بها مبكرة النضج عن الأصناف البلدية، (جدول رقم ٥).

أما فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو تسميد القمح توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم نحو التسميد قد تراوحت من (١١-٢١) درجة بمتوسط حسابى مقداره (١٦,٥) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (٢,٨) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٥٨,٦%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (١٦,٩%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع نسبى فى التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو تسميد القمح. ولقد كان اتجاه المبحوثين ايجابيا نحو تسميد القمح والذى يعكس من خلال موافقة (٩١%) من المبحوثين على العبارة الخاصة بأن إضافة الأسمدة الكيماوية للقمح ضرورية مهما كانت خصوبة التربة، وكذا من خلال عدم موافقة (٩٠%) من المبحوثين على العبارة الخاصة بتفضيل خلط الأسمدة الكيماوية مع بعضها عند تسميد أرض القمح، (جدول رقم ٥).

وفيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو رى محصول القمح توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم قد تراوحت من (٣-٩) درجات بمتوسط حسابى مقداره (٧,٥) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (١,٥) درجة، وقد بلغت نسبة من تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٥٣,٤%) ، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهاتهم نحو رى محصول القمح (٢٠%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع التباين فى اتجاهات المبحوثين نحو رى محصول القمح، الأمر الذى يؤيده موقفهم من خلال العبارات الواردة بجدول رقم (٥).

أما فيما يتعلق باتجاهات المبحوثين نحو مكافحة آفات وأمراض محصول القمح فتوضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم قد تراوحت من (٣-٩) درجات بمتوسط حسابى مقداره (٦,٧) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (١,٥) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٢٧,٦%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين نحو مكافحة آفات وأمراض القمح (٢٢,٣%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع التباين بين المبحوثين فيما يتصل باتجاهاتهم نحو مكافحة افات وأمراض القمح. ومن الجدير بالذكر أن (٧١%) من المبحوثين قد وافقوا على أن تجميع نباتات القمح المصابة بالتفحم فى أكياس ورقية هى أفضل طريقة للمقاومة، وأن (٥٩%) من المبحوثين لم يوافقوا على أن تكلفة تطبيق توصيات المقاومة الكيماوية لآفات وأمراض أصناف القمح الموصى بها مرتفعة، (جدول رقم ٥).

وفيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو الحصاد والدراس لمحصول القمح توضح النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهاتهم نحو الحصاد والدراس قد تراوحت من (٤-١٢) درجة بمتوسط حسابى مقداره (٨,٣٨) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (١,٥) درجة، وقد بلغت نسبة من تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤١,١%) ، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهاتهم نحو الحصاد والدراس لمحصول القمح (١٧,٨%)، ويشير ذلك إلى ارتفاع التباين بين المبحوثين. ومن الجدير بالذكر أن (٧٩%) من المبحوثين قد وافقوا على أن الدراس الآلى للقمح يقلل الفاقد من المحصول، كما وافق قرابة ثلثى المبحوثين على أن الحصاد الآلى لمحصول القمح مرتفع التكلفة، (جدول رقم ٥).

مما سبق يتضح بصفة عامة إمكانية الترتيب التنازلى لحزم التوصيات الفنية لمحصول القمح وفقا لقيم معامل التباين النسبى فيأتى فى المقدمة طرق الزراعة، ثم مكافحة الآفات والأمراض، ثم الرى، ثم الحصاد والدراس، ثم ميعاد الزراعة المناسب، ثم التسميد، وأخيرا أصناف القمح الموصى بها. ويتطلب ذلك مراعاة هذا التباين عند تخطيط حملات قومية إرشادية مستقبلية.

ثانيا: اتجاهات المبحوثين نحو مجموع أبعاد الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح:

توضح النتائج البحثية (جدول رقم ٦) أن القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهات المبحوثين نحو الحملة الإرشادية الزراعية للقمح تتراوح من (١٤٤-٢٣٤) درجة، بمتوسط حسابى مقداره (١٨٦) درجة، وبانحراف معيارى مقداره (١٨) درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تجاوزت اتجاهاتهم المتوسط الحسابى (٤٧%)، كما بلغت قيمة معامل التباين النسبى لاتجاهات المبحوثين (٩,٧%). ومن ناحية أخرى، واستنادا الى القيم الرقمية المعبرة عن اتجاهات المبحوثين نحو الحملة وبالاستعانة بكل من المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى أمكن تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات بلغت نسبة ذوى الاتجاهات الايجابية (٣١%)، والحيادية (٣٢%)، والسلبية (٣٧%) من اجمالى المبحوثين، (جدول رقم ٦). يعنى ذلك أن أكثر من ثلثى المبحوثين تتسم اتجاهاتهم بالحيادية والسلبية، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ما سبق ذكرة من تفسيرات خاصة بالأبعاد الرئيسية للحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح، وبصفة عامة توضح النتائج السابقة الحاجة الماسة إلى تعديل وتصحيح اتجاهات المبحوثين حتى يتمكنوا من الاشتراك فى حملات قومية إرشادية زراعية قادمة.

جدول (٦): توزيع المبحوثين وفقا لفئات اتجاهاتهم نحو مجموع أبعاد الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح بالدرجات

فئات الاتجاه	العدد	%
ايجابى (١٩٦ فأكثر)	٤٢	٣١
محايد (١٧٧-١٩٥)	٤٤	٣٢
سلبى (١٤٤-١٧٦)	٤٩	٣٧
المجموع	١٣٥	١٠٠

ثالثا: الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية والاتصالية للمبحوثين وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح:

تشير البيانات الواردة بجدول (٨) إلى توزيع المبحوثين وفقا لفئات المتغيرات الاجتماعية-الاقتصادية والاتصالية المستقلة المدروسة. كما تشير البيانات الواردة بجدول (٧) إلى قيم معامل الارتباط البسيط بين تلك المتغيرات الاجتماعية-الاقتصادية والاتصالية المستقلة للمبحوثين ودرجة اتجاهاتهم نحو الحملة كمتغير تابع، والتى يتضح منها وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بين درجة اتجاهات المبحوثين نحو الحملة وكل من المستوى التعليمى للمبحوثين، والسعة الحيازية الأرضية المزرعية، والسعة الحيازية الأرضية المزرعية القمحية، والمشاركة فى العمل الارشادى الزراعى، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية. كما تشير البيانات الواردة بجدول (٧) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية مغزوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بين درجة اتجاهات المبحوثين نحو الحملة وكل من عدد سنوات الخبرة فى العمل الزراعى، وعدد سنوات الخبرة فى زراعة القمح.

جدول (٧): العلاقات الارتباطية بين خصائص المبحوثين المدروسة واتجاهاتهم نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح

خصائص المبحوثين	معامل الارتباط البسيط
١- العمر	-٠,١٤٥
٢- المستوى التعليمى	٠,٤٠٧**
٣- عدد أفراد الأسرة	-٠,١٥٩
٤- السعة الحيازية الأرضية المزرعية	٠,٢١١**
٥- السعة الحيازية الأرضية المزرعية القمحية	٠,٢٤٩**
٦- عدد سنوات الخبرة فى العمل الزراعى	-٠,٢٧٣**
٧- عدد سنوات الخبرة فى زراعة القمح	-٠,٢٦٧**
٨- حيازة الآلات الزراعية	٠,١٣٨
٩- المشاركة فى العمل الارشادى الزراعى	٠,٥٨٩**
١٠- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	٠,٤٢٠**

** يوجد علاقة ارتباطية مغزوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١

جدول (٨): توزيع المبحوثين وفقا لفئات المتغيرات المستقلة المدروسة

	العدد	%	فئات المتغيرات	العدد	%
(١) فئات العمر(لأقرب سنة)			(٢) فئات المستوى التعليمي		
مرتفعة (٥٥ فأكثر)	٣٧	٢٧,٤	مرتفعة (١١ فأكثر)	٥٦	٤١,٥
متوسطة (٤٢-٥٤)	٥٤	٤٠,٠	متوسطة (٤-١٠)	٢١	١٥,٦
منخفضة (١٩-٤١)	٤٤	٣٢,٦	منخفضة (صفر-٣)	٥٨	٤٢,٩
المجموع	١٣٥	١٠٠	المجموع	١٣٥	١٠٠
(٣) فئات عدد أفراد الأسرة			(٤) فئات سنوات الخبرة في العمل الزراعي		
كبيرة (١١ فأكثر)	٢٠	١٤,٨	مرتفعة (٣٨ فأكثر)	٤٧	٣٤,٨
متوسطة (٦ - ١٠)	٨١	٦٠,٠	متوسطة (٢١-٣٧)	٣٥	٢٥,٩
صغيرة (صفر-٥)	٣٤	٢٥,٢	منخفضة (٣-٢٠)	٥٣	٣٩,٣
المجموع	١٣٥	١٠٠	المجموع	١٣٥	١٠٠
(٥) فئات السعة الحيازية المزرعية(قيراط)			(٦) فئات السعة الحيازية المزرعية القمحية (قيراط)		
كبيرة (١٢٤ فأكثر)	٢١	١٥,٥	كبيرة (٤٤ فأكثر)	٣٠	٢٢,٢
متوسطة (٤٥-١٢٣)	٦٨	٥٠,٤	متوسطة (١٩-٤٣)	٦١	٤٥,٢
صغيرة (١٠-٤٤)	٤٦	٣٤,١	صغيرة (٤-١٨)	٤٤	٣٢,٦
المجموع	١٣٥	١٠٠	المجموع	١٣٥	١٠٠
(٧) فئات حيازة الوحدات الآلية المزرعية			(٨) فئات سنوات الخبرة في زراعة القمح		
كبيرة (١٢ فأكثر)	٢٧	٢٠,٠	مرتفعة (٣٧ فأكثر)	٤٧	٣٤,٨
متوسطة (٣-١١)	٦٥	٤٨,١	متوسطة (٢٠-٣٦)	٤٨	٣٥,٦
صغيرة (صفر-٢)	٤٣	٣١,٩	منخفضة (٣-١٩)	٤٠	٢٩,٦
المجموع	١٣٥	١٠٠	المجموع	١٣٥	١٠٠
(٩) فئات درجة المشاركة في العمل الارشادى الزراعي			(١٠) فئات درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية		
مرتفعة (١٣ فأكثر)	٣١	٢٣,٠	مرتفعة (٢٧ فأكثر)	١٥	١١,٠
متوسطة (٧-١٢)	٦٥	٤٨,١	متوسطة (١٤-٢٦)	١٠٢	٧٦,٠
منخفضة (صفر-٦)	٣٩	٢٨,٩	منخفضة (٥ -١٣)	١٨	١٣,٠
المجموع	١٣٥	١٠٠	المجموع	١٣٥	١٠٠

المراجع

الخولى، حسين زكى: الإرشاد الزراعى: دوره فى تطوير الريف، الإسكندرية، دار الكتب الجامعية ١٩٧٧.

السيد، فؤاد البهى: علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، القاهرة، دار الفكر العربى ١٩٧٩.

العادلى، أحمد السيد: أساسيات علم الإرشاد الزراعى، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة ١٩٧١.

حسب النبى، عبد الحميد محمد: دراسة فاعلية الحملات الإرشادية على العمل الإرشادى فى جمهورية مصر العربية: أثر حملة إرشادية على مقاومة الفئران فى قرية مصرية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الزراعة ١٩٨٠.

سلام، محمد شفيع، وأخرون: الآثار التعليمية للحملة القومية للنهوض بمحصول الأرز، القاهرة، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ١٩٩٠.

عجمية، محمود عبد السلام: دراسة الأثر التعليمى والعائد الإقتصادى للحملات الإرشادية القومية للنهوض بمحصول الأرز فى بعض قرى مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية، كلية الزراعة ١٩٩٥.

عمر، أحمد محمد: الإرشاد الزراعى المعاصر، القاهرة، مصر للخدمات العلمية ١٩٩٢.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الوحدة المحلية بمركز كوم حمادة، إحصائيات وبيانات زراعية عن محصول القمح ١٩٩٥.

نصار، محمود طلحه شعبان: دراسة مقارنة للطرق والمنافذ الاتصالية التى استخدمها كل من المرشدين والمهندسين الزراعيين فى الحملة القومية ضد الفئران واتجاهاتهم نحو تلك الطرق بمركز المعمورة الزراعى بمحافظة الإسكندرية، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ١٩٩٠.

Ban, V.D. and Hawkins, H.S. (1988). Agricultural Extension, New York: John Wiley and Sons Inc.

Patton, D. and Blaine, T.(2001). Public Issues Education: Exploring Extension's Role. Journal of Extension, Vol.39, No. (4). Available: (http://www./joe.org/goe/2001august/a2.html)

Beauliev, Lionel J. (1992). Communication Process and Leadership (On Line CD013). Florida: Florida Cooperative Extension Service, Institute of Food and Agricultural Sciences, University of Florida.

Dahama, O.P. (1968). Extension and Rural Welfare, India : Ram Prasad and Sons, Inc.

Lee, Dick (1999). Developing Effective Communications (On Line CM109). Missouri: University Extension, University of Missouri-Columbia.

Roling, Niels and Engel, Paul (1991). The Development of the Concept of Agricultural Knowledge Information Systems (AKIS): Implication for Extension. In William M. River and Danial J. Gustafson (Eds.). Agricultural Extension Worldwide Institutional Evolution and Forces for Change. Elsevier Science Publishers B.V..

Whole, W.B. (1989). Technology Transfer Revisited: Changing Practices. In Donald Blackburn (Ed.), Foundations and Changing Practices in Extension. Guelph, Ontario, Canada: University of Guelph.

AN ANALITICAL STUDY OF FARMERS' ATTITUDES TOWARDS WHEAT AGRICULTURAL EXTENSION NATIONAL CAMPAIGN IN SOME VILLAGES IN KOM-HAMADA DISTRICT,BEHAIRA GOVERNORATE

Nassar, M.T.; M. A. Khattab and A. H. Sokar

Dept. of Agric. Extension, Fac. of Agric., Alexandria Univ.

ABSTRACT

The main objective of this study was to investigate the farmers' attitudes toward the Agricultural Extension National Campaign of wheat in some villages in Kom-Hamada District of Behaira Governorate. The necessary data were collected by using a pretested questionnaire through interviewing 135 farm-operators in the selected villages. Main statistical methods used for data analysis included: percentages, Arithmetic mean, standard deviation, variance coefficient, T-test, Chi-square test, and simple correlation coefficient. The findings showed that 31% of the respondents have positive attitudes toward the Agricultural Extension National Campaign of wheat, while 32% and 37% of the respondents have neutral and negative attitudes toward the Agricultural Extension National Campaign of wheat, respectively. The findings also indicated that there is a significant correlation at the 0.01 level of significance between the respondents' attitudes toward the Agricultural Extension National Campaign of wheat and the following variables: educational level, land holding size, wheat land size, years of experience in agricultural work, years of experience in cultivating wheat, participation in extension work, and exposure to agricultural information resources.